

للاجرة



EL - CARMEL

لخنوافقط سجايرو ما توسيان

المشورة بمجودة دخالها والمنسوخة من انظر الدخان التركي
الوكلاء العموميون لكل فلسطين :ليني وابو طبول حيفا صندوق البوسطة ٩٣ تلفون ٩٧
الوكيل في القدس : ابراهيم اسحق ليني صندوق البوسطة ٢١٧ تلفون ٣٩١
وفي بالنا : يوسف خرولقيان صندوق البوسطة ٥٧٩

هذا الارصاد في ١٩ آذار سنة ١٩٢٤ و ١٣ شعبان سنة ١٣٤٣

تجريدة بومية تصدر مرة في الاسبوع

العدد ٩٩٤ (الارصاد عشرة)

الموقف في عبر الاردن

او بالبحري الامير عبدالله والبالستين ويكلي

حدثت البالستين ويكلي اتصالا رئيسيا في عددها الصادر في ٧ آذار استعمله بالمباراة التالية
ليقرأ اسمو الامير ورجال حكمته . ليقرأ عموم العرب في فلسطين والشرق العربي

الامير عبدالله اعادى اعداء الوهابيين الذين
صادوا قوة رافعة في التوسع وقالت ان
الامير عبدالله غريب سيغ الشوق العربي
وقد ما كان معروفاً وانك احتيج لتفوذ
بريطانيا العظمى في الشرق ولكل ما في
نفوس العرب من الاستقام لطيارات بريطانيا

لثبوت حكومة الامير عبدالله الى ان قامت
واكن هذا كان تجربة من جهة ومن اخرى
وفاء بالعود لانه كان الضروري عضد
الامير لكسب ثقة البلاد وسط الامن

ومنع النزوح من فلسطين واما الوهابيون
فكان من واجب بريطانيا ان تحفظهم
ضمن حدودهم الى ان ينشئ الوصول الى

اتفاقية بين الملك حسين وابن السعود وقد
حافظت بريطانيا على عهداتها وعاملت
شرقي الاردن كحليفه لا كبلد تحت الحماية
وقال الامير عبدالله مساعدة مالية وافرة
لادارة حكمته الملكية . وبسبب ظروف

عديدة لم تكن حكومة بريطانيا لتغير اذا
صاغية لتشكايات من الامير . وقد قال الامير
معارنة بالسلاح على اعدائه وهكذا مر
على الامير عبدالله في شرقي الاردن سخان
وهو يعد ويعد بتأليف حكومة دستورية
وباجراء اصلاح في الضرائب والادارة
بالمعدل ومع ذلك فهو لم يمه بمورده مطلقاً

(٥) لم تكن شرقي الاردن
يوماً في حالة لا تطاق كما هي اليوم فادارة
المدنية لا تزال تتطلب كثيراً

(٦) الاموال تنفق على الامير
وحرسه وكلمه غرباً بكرهون اهالي شرقي
الاردن والاهالي بكرهونه فضلاً عن ان
قبائل البدو القوية معفاة من الرسوم وابتدعهم
مطلقة التصرف مع اعدائهم والعدالة لا
نواخذهم بشيء ما داموا حلفاء للافرد عبدالله

فالت قبل دلائل عديدة على ان الحكومة
البريطانية غير راضية عن الحالة في اماره
شرقي الاردن وانها اخذت تعيد النظر
باعتقادي كلي في الموقف كله تم تطرفت
البالستين ويكلي الى تعداد هذه الادلة التي
لتخصها سي ما يلي :

(١) اشارت الى ان استقالة المعتمد
البريطاني المستر فيلي من وظيفة في شرقي
الاردن لم تكن حادثاً بسيطاً كما حارلت
حكومة فلسطين ان تفسره

(٢) اشارت الى ان التفادات
لورد ريجلاند ان لم يكن لما قيمة غير الدلالة
على اتجاه الرياح في سنة ١٩٢٤ لكنني

(٣) وقالت ان فصل شرقي الاردن
عن فلسطين منذ سنتين وتأليف حكومة
عربية فيه كان خطرة عظيمة وان التصود
منه كان اجراء قبيحاً فقط ولكنه عرض
الاقام الاكثر مما في شرقي الاردن

لنزوات القبائل بقصد السلب والنهب
(٤) اعبرت الجريدة ان بريطانيا

جازفت بانها على تأليف حكومة بر ياءة
فالرب يودعونه وعقيلته اسفين ويقتنون
لها الخير ابنا ذهباً يحفظون لها اجل ذكر
في قلوبهم هذا وانما لا تكتم شعوراً صار
بداخلنا وهو اننا نخشى ان تكون السياسة

البريطانية بمحملها رجالا كالمستر وتشموند
على الاستقالة واحداً بعد الاخر رافضة في
ان قولنا وجهها من العرب بصورة تدريجية .

لو كان موظفو الانكليز يستقبلون
ليتولى اهل البلاد ادارة بلادهم لودعنا
اصدقائنا منهم اسفين على فراقهم راجين
دوام علائق الولاة معهم ومع بلادهم ولعننا
نرى في مثل هذه الاستقالات خدعة
للسياسة الصهيونية فترتاب وتضطرب .

فصيراً لمقابلة قاجاننا فوراً الى طابنا فورنا
في يته وجلسنا معه ثلاث ساعات ونصف
بدلاً من ربع ساعة ولما سألنا عما رأيناه
في سياحتنا لم نتردد على رقم معرفتنا الشخصية
القليلة بمحضرة اننا غنا له بكل ارتياح ما في
قلبتنا وشكوتنا اليه آلامنا وذكرنا كل ما
لاحظناه من حسن وغير حسن ولم نذكرنا كل ما
ادلى ارتياح فيه مع انه كان بدون كل ما
نقوله بطريقة الاختزال . وبعد ان التفتنا
من الحديث سأل اذا كان عندنا مانع من
ابلاغ حديثنا الى رئاسة المندوب السامي
وسعادة السكرتير المدني السردديس يومئذ
فترددنا لاننا حينئذ ان ذلك لا يفيد
لان سياستهما صهيونية فقال ولكنهما
يتبعان سياسة صهيونية شريفة ويقفان
على الساس .

خلاصة القول ان رجالا كالمستر
وتشموند قد يرون على استقالة قلوب الناس
وكسب ثقتهم على رغم كرههم يعملون في
ادارة سياستها مخالفة لاهالي اولئك الناس .
واذا وجد مثل هؤلاء الرجال وكان خصوم
السياسة المثبة بقدرتهم ليس بالاولى ان
تقدم حكومتهم

يقول البعض منا ان وجود رجال
كالمستر وتشموند في ادارة فلسطين يضر
بالحركة الوطنية لانه يمكن بعماله واخلاقه
نفوس الغامضين بالحركة في حين ان المتطرفين
من الموظفين يجبرون الموظفين الوطنيين
فضلاً عن ان وجود رجال منصفين كالمستر
وتشموند في بريطانيا لا يخلو من تأثيره على
الرأي العام في . انهم ولكن استطيع
بريطانيا محافظة نفوذها في الشرق على رغم
السياسة غير العليمية التي تتبعها وعلى رغم
شبه الشهور القومي بحسن بحكومتها ان
تستفيد من مزايها رجال كالمستر وتشموند
وعقيلته الكريمة ان التي في مثال الاطلف
والتي لاحظنا ان الشعور الرافي الشريف
بحسبنا فيها وفي الختام نقول اذا كان لا بد
من مفادرة المستر وتشموند لفلسطين

استقالة المستر وتشموند

ناكدت استقالة المستر وتشموند
وتحقق انه لا يبقى في ادارة فلسطين وانه
يفادى البلاد قريباً فلا بد لنا والحالة هذه
من التصريح الصريح ان كل عربي من اهالي
فلسطين عرف المستر وتشموند او سمع
عنه شيئاً اسف اسفاً قليلاً عيماً لما هذه
الاستقالة لاننا كنا نرى في حضرة ذلك
الانكليزي الشريف الذي يخدم الحق
ويؤدبر معه كيف دار ويحافظ بكل معنى
الكلمة على السمة والتقاليد البريطانية .

نحن عرب فلسطين الساكنين على
باب الجزيرة وخصوصاً الذين يرغبون منا
في تمكين ربط الولاة بين العرب والبريطانيين
نשמع اننا بحاجة كلية الى كثيرين من
امثال المستر وتشموند في ادارة فلسطين

التي تفتش مع السياسة الصهيونية ليسانداً و
بسالكتهم واخلاقهم ومبادئهم على فهم
العربي حقيقة الانكليزي ونحافظوا على بقية
تلك السمة الطيبة التي تركتها السياسة
الانكليزية التقليدية القديمة في
الشرق ولكننا نرى مع الاسف ان هؤلاء
فادروا وفادروا البلاد واحداً بعد الآخر

حتى صرنا نخشى ان لا يبقى منهم احداً
بعد سنتين قليلة وان نقول البلاد الى ادارة
صهيونية بحد خالية من كل عامل يخدم
الفوز الانكليزي في فلسطين التي هي حافة
الاتصال بين العرب والشرق الاوسط

يلقى بنا بهذه المناسبة ان تذكر
حكاية اترجم من الشعور العربي نحو امثال
المستر وتشموند من الموظفين البريطانيين
وهي انه لا وصلنا الى القدس في اواخر
سنة ١٩٢٢ اننا ساء سياحتنا لمرس حالة
فلسطين . سألنا عن رويك بك عبدالمهدي
معاون حاكم القدس لترجوعه ان يسهل
لنا مقابل رؤساء دوائر الحكومة فوجدنا
انه سافر بالخصلة الى مصر فطر لنا بسبب
الحال بدون اقل تردد او ارتباك ان نرجو
ذلك من المستر وتشموند وطابنا منه موعداً

ولا يملكون الاتحاد مع الوهابيين المهددين
(٧) شكل الحكومة قديم والموظفون
اما من الموظفين السوريين واما من الحجازيين
والعقوبات الجديدة وبالجملة شائعة
واذا افق ان زار المنطقة احد اعضاء
المائلة المالكه اضعاف دفعه الرسوم الى
القيام بنققات ضيافته الباهظة
(٨) عينا ألح الحكومة البريطانية
بانشاء حكومة دستورية لان مستشاري
الامير دائما يتذرون اما بعدم ملائمة
الوقت او بعدم رغبة الاهالي في ذلك
وقالت الجريدة من الغرب ان الاهالي لم
يحاروا في هاتين السنتين محاولة جديدة
لاخراج الغرباء المكروهين - وعلى ما
يظهر ان المانع الوحيد الذي منعه هو نفوذ
بريطانيا العظمى

(٩) يظهر ان حكومة بريطانيا لم
تعد رغبة في تجربة قوة الحاكم الحالي فقد
لاعطت ان الامير بدلا من ان يزيد اقتبائه
يخسر من نفوذه وتأثيره فقد تبددت هبة
الحمد التي كانت تحيط بشخصه لما ظهر على
المسرح ولما زار بريطانيا العظمى يقول
المطبعة - في السنة الماضية لم يتبعه سوى
٢٦ فارسا من عدة آلاف محاربين من
صغيرة بني صفر في حركته ضد الوهابيين
حق ابريطانيا ان تستاء وربما سلم الامير
صيدانه نفسه بهذا - ولذلك يظهر ان
افضل سياسة تتبع هي التصريح بوجود
وضع حد لسياسة التجربة وبضرورة اتباع
طرق اخرى

(١٠) يحارب الملك حسين رفق
الفتح فجلائه يمرض كبير انجاله الامير
علي ايكور حاكما على شرقي الاردن ويتظاهر
قبول برطانيا بهذا التبدل مع نتائج
ولكن يظهر ان برطانيا العظمى تفضل ان
يكون لها الكلمة الاخيرة وما دام لا بد
من اعادة النظر في المسألة فيستعاد النظر
فيها على نور الاحوال الحاضرة لتكثرت
التدابير الجديدة اكثر ملائمة للموقف الجديد
وختمت الجريدة بقولها وافضل سياسة
لتراي لاي خبير سياسي هي اعادة شرقي
الاردن رأسا الى حكومة فلسطين لانها
جزء متم لها

الكرمل - هذا ما قاله جريدة البلباين
ويكفي وهي على ما يعلم لسان حال الصهيونية بالغة
الانكيزية

ومصر وصربيا لثمة ما يظهر من خيرة حقيقة عن
اولئك الذين اثاروا علينا حربا قذرة يوشك اننا
التقينا من مشروع المعاهدة ما يتعلق بوضع بلور
وفلسطين ولما تبينا وربما تبين جلاله الحبيب وسحر
الامير ايضا عدم ميالة القوم بذلك الخلاف
الخطير الذي غصده نتائج اليوم في مسألة الخلافة
وتحفظنا ان ذلك التصدي لنا لم يكن هبة على
البيت الهاشمي بل ربما خوفا من ظهور امور كان
يرهب في بنائها سريرة قلنا كلفنا يرمي سنة
الخلاف ولما ما اعتقد من حسن نيات جلاله
الحسين وضرورة تلافي الخلاف بالتي هي احسن
فيما بين البلدين العرب والحكومة من الاملايين
ولا ظهرت هذه المقالة في جريدة يهودية
تطبع الانكليزية وسحر لسان الصهيونية في فلسطين
صربيا عليها اسبوا لقي ما يكون موافق بعض
الفلسطينيين الذين انظروا وبنا هذا من الشرق
الغربي في بداية العام الماضي وانفذنا اشياء كان
لا بد من استقاوها بنية الاصلاح وخافة ان تصل
الى مثل هذا الموقف المخرج وانتهزها فرصة
للقرب من الامير وانتهزها منه

ولرى موقف من يتزنون منه من رجال
حكومته وقاطعة هذه الجريدة التي لا تزال
مضطربة في الشمال لمرورها ودفاعها عن بيت
الزعامة فاذا اولئك وهو لا لا بهم ما كان
وما سيكون حتى اذا ذهب الامير او خسر شيئا
من نفوذه وقصوا لمن قد يتولى بعده فاضطرنا
لننصحين المقال وبين مطالباتنا فيه بكل حرية
وصراحة عملا بالبدء والواجب غير المبالغة بشي
من امر حذر النفوس وعبدة القوة واهلهم

قالت البلباين ويكفي ان امارة الشرق
الغربي فصلت عن فلسطين فهذا القول اما خطأ
ولما لتقليل فالشرق العربي لم يكن شيء يوم
الامام تايما فلسطين بل كان تابعا لولاية الشام
ولم يفصل عنها الا بعد سقوط حكومة فيصل ولم
يرغب الاهالي في هذا الانفصال الا لانهم اوردوا
من مستعدي بريطانيا باحترام استقلالهم واما
الانضمام الى فلسطين فقد وقع على الورق فقط
بوجب المادة ٢٥ التي زيدت على حكم الانتداب
بعد سقوط حكومة فيصل الامر الذي لم يتوقف
ولا يمكن ان يتوقف به الاهالي مطالبة بمحاول
البلباين ويكفي ان تقرب على هذه التهمة
ويحتج الاهالي الى حكومة برطانيا ووزارة
المستعمرات على هذه الفكرة الشيطانية كما اعتقد
ان حكومة الامير ستقوم بالاجاب عليها

ثانيا : اعترف برطانيا باستقلال الشرق
الغربي حتى صريح العرب لانهم قسم من الحكومة
العربية المثلثة التي تالت في الشام والتي قطعت
بها برطانيا العظمى هودا لجلالة الحسين لقضاء
ثورة العرب في الحرب العمومية فاذا كان غير
برطانيا اهتدى الى تلك الحقوق فذلك لا يبرر
اعتداء برطانيا عليها في الشرق العربي حتى ولا
في فلسطين التي لا ينفك اهلها عن مطالبة برطانيا
بعودها وابلون بياشهم وانصاف الراي العام
العربي ان يلقوا يوما انما يجه - فيجب ان لا
تطعن الصهيونية في لقعة جديدة قبل ان تزدرد
اللقعة الاولى وتامن من هضمها السمر

ثالثا : لم يكن الشرق العربي سعة عهد
الأتراك بالنظر الى طابع البداوة خاضعا خضوعا
تاما للحكومة العثمانية ولا كانت العشائر البدوية
خاضعة لنظام الضرائب ولا عملة لا يمكن
كأجلها هذا اليوم بل كان البدو يغارون على فلسطين

بقصد السلب والنهب غارات شتى في آخر كل سنة
هكذا ينتهي موسم الحصاد ويقل وجود الناس
في الحقول

رابعا : اذا كانت حكومة فلسطين في اليها
من قوت البوليس والدرك التي تعادل نحو اربعة
اشعاف ما كانت عليه في عهد الاتراك وما اضافته
اليها من قوة الرنايز الحمراء والدرك البريطاني لم
تفك في صحت سعي الاحتلال الى الان من يسطر
الامن كما يجب في بلاد تعودت الحكم كفلسطين
أن العدل والانصاف ان تلام حكومة الشرق
الغربي على ما لا يزال لها من التواضع على رغم
قلة مواردها وقلة دركها وعدم اعتياد قبائلها على
الحكم والادارة وضيق الوقت الذي اعطى لها
وعسوما لان مساحة بلادها تكاد تعادل مساحة
فلسطين ولها اكثر من الزهور والجبال والخراج
والريفة تحقق بها من اكثر جوانبها ؟

خامسا : نحن انفذنا نققات المقر قبل
البلباين ويكفي ولكن الامير يضطر بحسب
هواند التنازل الموروثة من الحكومة التركية التي
اتفاق اسم كبير من المال عليها لجلها على الاخلاص
الى السكينة ما دامت قوت البوليس هذه ضعيفة
ومن الحكمة ايضا ان يمو الشاوي على النظام بالدرج
سادسا : الاتقي الحكومة البريطانية
على تأييد حكومة فلسطين بمبالغ طائلة بالنسبة الى
المساعدات التي قدمتها للامير فضلا عن ان الامير
ساعد كثيرا على يسطر نفوذ البريطاني في الشرق
الغربي بمقابلة ما تاله من المساعدات المالية

سابعاً : من الغريب جداً ان تنظر جريدة
البلباين ويكفي الى سليل سيد العرب العظيم
وجانته كغريبا وهي تعتبر موظفي اليهود على
حكومة فلسطين واليهود القادمين اليها من بلدان
شقي كوطنين

ثامنا : هل اقامت حكومة فلسطين حكومة
دستورية فيما مسؤولية امام مجلس نيابي لتعيب
والبلباين ويكفي على حكومة الشرق العربي على عدم
يأينا الى الان بذلك ؟
بحال القول والانتقاد على مقال البلباين ويكفي
هذا واسع جداً ولكن المقام ضيق - انما لا بد لنا
من كذا نقول وهي ان في هذا المقال هبة لعمو
الامير ومدعاة للتفكير العميق فسموه بمد زيارته
لندرا ومقابلة زعيم الصهيونية الدكتور ويومان
والجنية الصهيونية لها عاد وفي نفسه ميل للاتفاق
مع الصهيونيين وربما انه لاقى بعضا من ضعف
البداية من دعاة الزعامة في فلسطين ومن رجال
حكومته جازوه على هذه الفكرة وزينوا له اقتبائه
بما ضعف مركزه في نفوس قومه فطابت آسأل
الصهيونيين به وصاروا يطيرون ضم الشرق العربي
الى فلسطين لانهم اعتقدوا انه لم يبق لهم نفع من
بقائه في الشرق العربي

نحن قلنا في الاتفاقا السابقة لسو الامير
« من تخطى بغير قومه بردان » فلو بقيت سياسة
الامير هربية بمخبة كما كانت يوم ظهر على المسرح
لاول مرة في معان لبقيت كلمة العرب ماثلة سوله
وزاد نفوذه فيهم بجرور الابهام ولما غلب البلباين
ويكفي ان حالة الحمد تبددت من حوله

خلاصة القول يستنتج من هذه المقالة ان
اليهود لا يجههم سوى توسيع الوطن القومي
لفلسطين على زعمهم بضم الشرق العربي اليه ثم ما
وراء الشرق العربي الى ان تصل العراق ومن ذلك
ما رواه لنا وطني قال زعيم صهيوني « وماذا تريدون
من فلسطين وهي فقيرة واعمالا فقراء فاجابه الزعيم

الصهيوني « ولكن ما وراء فلسطين فهي »
وانهم يتوصلون بكل الوسائل لبويع امانهم
فيستخدمون كل من يستطيعون استغلاله من
الزعماء الكبار والصغار طالما يملكون نفعا لمصلحتهم
واذا انقضى النفع ليزدوم واستماتوا عليهم بالقوة
الغريبة او بقوى قومهم الذين يكونون قد فرقوا
فيما بينهم وبين الزعماء

وان المذافين المثلثين الذين يتوصلون في كل
دور ولكل قوة لا يصلحون مشيرين للامير فما على
الامير الا ان يرجع عن اعداءه بالسياسة الصهيونية
وبعود ويجمع حوله المخلصين من قومه الذين كانت
تسيته مشورتهم فاقصام منه وضع ثقته بهم
ويحمل بشورتهم لفضة هربية خاصة غير مستعدة
في الاختار بمداونة الصهيونيين بل سرآخرة على
اساس الاتفاق مع كبار زعماء العرب والتفاهم
ولبادل الثقة مع الراي العام البريطاني فلا تلبث
اليوم التي تلبثت في مها سياسة الشرق العربي
ان يتبدد ويرى الصهيونيين ان الامير المجدد الذي
ناحه القوي بما هو معروف ابراهيم هذه السياسة الحكومة
فدعنا لنعتقد انه المستقبل مظلم

وأخيرا نقولها في اننا نتمنى من سمو الامير
ان يقابل بين ما كان يقوله بالامس زعيم الصهيونية
في لشرا من الاقوال العذبة ليحمله على التصور على
حدود الوطنيين من ابناء قومه واتحاد اقتسام
وبين استغراب الجريدة الصهيونية اليوم من
عدم محاولة الاهالي في الشرق العربي اخراج
الغرباء غير المرغوب فيه من البلاد وهي تعني
بجلها ما يظهر مما كتبت الامير وجهاته الحجازيين

تبديلات

في ادارة فلسطين

اتصل بنا ان لواء نابلس وجميع قواها
سنتلق بلواء المنطقة الشمالية وتعتبر منطقة
واحدة ويكون على رأس ادارتها الكولونل
سيمس حاكم المنطقة الشمالية الحالي في حين
ان الكولونل كوكس سيكون مستعدا
برطانيا في الشرق العربي

اما مامورو مية الكولونل كوكس
في نابلس فيوزعون على الاضحية وسيمر
بمحاكمات الاضحية الادارية الى موظفين
وطنيين ما عدا طول كرم فيبقى حاكما
الاداري المسمر ودفع فيها ليقوم مشار به
الاثرية والعمرانية والاقتصادية النافذة
الجليلة التي بدأ بها

وسيعين المستر باد كوك حاكم الناصرة
وطبريا بالحالي مفتشا لاضحية صف وطبريا
المطلبة التي اسلمت حديثا من منطقة
لبنان وضمت الى منطقة فلسطين الشمالية

اما المستر مكارين حاكم جنين الحالي
فسيكون مفتشا على افضية جنين ويسان
والناصرة ولعل المستر لوط حاكم مركز
نابلس يبقى فيها

اما المستر لوبك حاكم مكاسبه في

بلاغ رسمي سننتقل في ١٨ آذار الجاري دائرة حكومة فلسطين من جبل حبيون الى سراي الحكومة بباب المأمود بالقدس
جلالة ملك مصر البرلمان المصري بجانبه المرسلي منشرة في العهد القادم والدم شيوخ واعوانه اليونان يجر الخاتمة والاخلاص للثورة ووردت برقيات التهنئة من جلالة ملكي برطانيا
واباليا لجلالة الملك فؤاد فثقي بدمر ماله
مؤيدرا وابانة
يون في ١٤ مارس ارسل مجلس اتحاد سويسرا بيات الخليفة انه اذا لم يتبع من نشر الدعوة فان الاذن المطلي له
خطاب الرش المصري
مؤيدرا وابانة
مؤيدرا وابانة

منشور

من جمعية تضامن العلماء في خلع الخليفة والقائه الخلافة

توالى انعقاد مجلس إدارة جمعية تضامن العلماء برئاسة فضيلة الأستاذ الشيخ محمد فراج المنياوي من اليوم الثاني خلع الخليفة والقائه الخلافة وقد أحدث هذا التبرأ روعة في النفس مع ما نقلته الجرائد من الدولة التركية للقرآن ليه الخليفة لحرية الاسلام ومع ما قرأنا من احاديث الفنازي وكتبه وخطبه الدينية في الحرب اليونانية الافاضولية وما كان هذا الحادث خطيراً يحشئ منه على الوحدة الاسلامية لمر المجلس بعد البحث اعلان المنشور التالي لعالم الاسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني) ولما كان السلام بين الامم يتطلب اوضاعاً معاً بالاعتدال بها في الحياتين ضرورة ان طبيعة الاجتماع يلزمها التنازع والحصام لتباين الاغراض والاهواء يجعل الله في كل امة زواجا منها طليها وارسل محمداً صلى الله عليه وسلم في في فاتحة القرن السابع للتصيرية بالهدى ودين الحق ليظهر على الدين كله راسخ على تعاليم الصحابة والتابعين فانهقد اجماع بعد المعصوم على وجوب نصب امام عدل مستقيم لشروط الامامة من العلم والعدالة والكفاية وسلامة الخواص والاعضاء ليكون في الخلافة ما يحفظ عهد الرسالة من القيام على حراسة الدين وسياسة الدنيا (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير هدي المومنين فوله ما تولى) وقد ايد الله الاسلام بدولة آل عثمان ستة قرون ونصف قرن تقريباً في سنة ٦٩٩ هـ اقرضت الدولة السلجوقية بموت علاء الدين السلجوقي وقامت على انقاضها الدولة العثمانية بتولية عثمان الفنازي الذي اسس عرش السلطنة بمدينة (بيكيش) وظال سلطان المسلمين بحكمة الخلفاء العثمانيين رهبياً ميباً حتى عبت عاصمة الاضطراب والاقبال من جو عاصمة تركيا الحديثة لمحاولة خلع الخليفة والقائه الخلافة لعل محاربا هذه السنة بمثابة جهوداته النافعة في ترقية زراعة الدخان وتنظيم احوال الزارعين في فلسطين ومما أكدت هذه الاباء وهي على الغالب صحيحة سنكتب في العدد القادم شيئاً في مساهمة ولاية الحكام الوطنيين الاداريين الكرمل : بعد كتابة ما تقدم جاءنا بلاغ من الحكومة نشره في العدد القادم

أنظمة اوربية لا تصلح اذاعة فحكم امام قبار الاستعمار الاجنبي - نفسه اسد النازي مصعاني كمال باشا والمجلس الوطني الكبير بناء بيعة مولانا الخليفة الاعظم عبد الحميد خان وشيدها العالم الاسلامي بالتأييد للقاض جماعة لا يؤثر سبيل بيعة الخليفة ولا يبرر المجلس الوطني في قراره الا من رأي اعضائه المدودين فلا يمثل به رأي الشعب التركي مادام الاسلامية ولا رأي الشعب التركي مادام لم يستند في قراره الى فتوى شرعية وما دام جلالة الخليفة لم يعتزل منصب الخلافة وخروجه من الاستانة بالاكرام لا يصح ان يفسر بالغزول على ارادة الجمهورية التركية فالبيعة لازمة باقية في اعتناق من بايعوا أمير المؤمنين بالقوة او بالفعل - قال العالم الاسلامي نرفع الصوت عاليًا محذرين من الشقاق والتنازع ومن تدخل الاجانب لعمد الخلفاء فاشفاقاً على انفسكم وامواتكم واعراضكم من الضياع بعوامل التشيع والتحيز الى حد المجاملة في الدين الا اعطيت لاعداء الاسلام من ضعفكم قوة ومن تنافركم قوة ومن تفرقوا كلمتكم وحدة (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء) ومن فقد صفة الدين عرض نفسه للضعف والقائه وقد جرت سنة الله في خلقه ان لا تقوم دولة ولا نتم دعوة الا اذا ايدها الله بالقبائل المتآلفة والمشار التي جمعها وحدة النسب والقرابة والاسلام صلة بين جماعات المسلمين والخلافة سياجها المنين لانها جامع الوحدة ومركز الاتصال باعتبار انها نيابة عن صاحب الشرع على حراسة الدين وسياسة الدنيا ومن طلب غير صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض فقد ردى بنفسه الى مجاهل القوايا (ومن لم يعمل الله له نوراً فله من نور) واذا كانت جمعية تضامن العلماء اول من بايع امير المؤمنين الخليفة عبد المجيد خان فهي اول من يؤيد البيعة والداعين الى التسك بها وما هو من المشروع ان يجمع المسلمون على خابئين ان النفوس اثارها هذا الحادث الخطير فيسجد مع حكمة العالم الاسلامي ممزياً لتضديد جراحات جسم الخلافة من الاعناء عليها بيد امز ابتهاج الذين كانت تعتمد عليهم في استرجاع ما فقدته من سلطانها القديم - واذا اجتمع موثر اسلامي فلا يباح له ان يبايع خليفة

آخر والا فرق بين المسلمين ومزق جامعتهم فتح للاجانب باباً يدخلون منه للاستعمار على حساب الخلافة وتعدد الخلفاء والذي يجب ان ننصرف له هم المخلصين هو الاحتفاظ بعرض الخلافة الحاضرة والتفاني مع الفنازي مصعاني كمال باشا والجمهور في التركية قضاء لوسدة الكلمة في اختيار العصاة التي تكون مقراً للخلافة وتوزع نفقات الخليفة على الدول الاسلامية واسترداد سلطته الزمنية ليتمكن من ادارة شؤون الدولة بانهول مع الامنة بواسطة مجلس خلافة يكون صلة بينها وبين الهيئات النيابية فمن حق الخليفة الاشراف على السياسة الاعلية والاقتصادية والمدنية من نصبة الجبروش وتنظيم صفوف الجنديا وحماية الثغور وفتح الارض وجباية الاموال ائتمارها والقيام على ائتمارها اقام المدود على ذوي الجرائم والضرب على ايدي اهل البردة في الاسلام مما لم يشرع في كتاب ولا سنة وتوزع المناصب الدينية

التي لا تنمقد صحبة الا اذا استمد القامون بها الاجازة من الخليفة كالتبنا والامامة القضاء والجماور واذا كان الخليفة نائباً عن صاحب الشرع فليحتفظ المسلمون بالخلافة التي هي جامع وحدتهم ومبرهاهم وروح قوتهم وليحذروا من الفتن والرسائل التي تدبرها ايد اجنبية خفية - قال المعصوم صلى الله عليه وسلم (ستكون فتن القاعد فيها خير من القتم والقائم فيها خير من لاشي والاشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تشرفه فني وجد ملجأ او معاذاً فليعذبه) (وان هذا صراطي مستقيماً فاقبوه ولا تتبع السبل فتفرق بكم من بيته)

التواضع

رئيس جمعية تضامن العلماء محمد فراج المنياوي - الوكيل قطب سليمان السكرتير احمد السيد عرفات - ثم عليهم اسماء حضرات السادة الاعضاء وعددهم ٩٧

مالية فلسطين وتجارها الخارجية

(٣) التجارة الخارجية

الواردات والصادرات		الواردات والصادرات	
السنة	الواردات	الصادرات	الصادرات
١٩٢٠	٥٤١٠٠٠٠	١٣١٩٠٠٠	٤٢٠٠٠
١٩٢١	٥٨٧٢٠٠٠	١٤١٦٠٠٠	٨٣٠٠٠
١٩٢٢	٥٥٨١٠٠٠	١٣٥٣٠٠٠	١٨٩٠٠٠
١٩٢٣	٤٩٣٥٠٠٠	١٥٥٥٠٠٠	٢٣٤١٠٠

قد يقرأ لبعض الناس من هذه الارقام ان البلاد سائرة الى الافلاس وقيل ان ذلك كان في البلاد تنفري من البعثات الاجنبية ما فيجته من الملايين جنبه مصري متوجهاً الى الخارج بضائع تفل قيمتها من المليونين جنبه فانها بلا شك تسير الى الفقر وتفسر ما يقارب الثلاثة ملايين جنبه كل سنة - ولو كان هذا القول صحيحاً لافلت فلسطين حالاً - ولا شك في ان الخلافة فلسطين ليست مرضية ولكنها من الجهة الاخرى ليست رديئة الى هذا الحد

استيراد رؤوس الاموال

توجد رؤوس اموال كبيرة موقفة الان في فلسطين فقد اشترى عدد من المنازل واستعد عدة معامل ومعالج ومعظم رأس المال هذا يأتي من الخارج ويرد الى البلاد بصفة بضائع مثلاً - قد تأسس شركة في فرنسا لبناء طاحونة في حيفا فنشترى هذه الشركة مواد بناء والاث فيبلغت ٥٠ الف جنبه مصري فتظهر المواد والاث في اعصايات فلسطين بثلث القيمة ولكن من البت ان يقال ان فلسطين تقصر مبالغ ٥٠ الف جنبه مصري باستيراد هذه المواد لانه لم تصدر حالاً بضائع تقابلها وصحيح انه من الاندب الحصول على رأس المال هذا من البلاد لو كان ذلك ممكنة

الاموال المرسلة من الخارج

ثانياً - ان مبالغ كبيرة ترسل من اقطاب مختلفة ذات علاقة خصوصية في فلسطين فالجمهورية الصهيونية وحدها تطلق سنوياً من الخارج مبالغ تقرب من ٥٠٠٠٠٠٠ ج م كي تصرف في سبيل التعليم والاستعمار وخلاف ذلك وكذلك الاماخذ الدينية المسيحية تطلق سنوياً مبالغ كبيرة للدارس والاديرة والابنية على اختلاف الواهبا وبصرف السباح في فلسطين مبالغ كبيرة فاضاكنه الاموال جميعها تنسرب من يد الى اخرى وتوزع في جميع اطراف البلاد وبصرف قسم كبير منها في شراء البضائع المختلفة من الخارج مما يظهر في احصائيات

بالسكنى في صو يسرا يسترد منه سر - شيخ الجامع الأزهر في الامراء ان شيخ الجامع الأزهر صرح لرئيس جمعية الاضرار العلمة قائلا : اعتنقكم اهل الكمالين اولاً وآخرآ في امر الخلافة الاسلامية - منشور لجنة الخلافة - ابرق الامراء ان لجنة الخلافة المركزية وجندة العلماء في الهند تشرنا منشوراً جاء فيه من الواجب على كل مسلم ان يضحى كل شيء حتى حياته في سبيل صيانة الخلافة وينتظر ان يقدموا مقرر عام قبل فيه جميع البلدان الاسلامية يبحث في إيجاد حل لهذه المسألة -

الواردات بدون ذكرها بقاها من الصادرات النفقات العسكرية

وبنفس الكيفية يتلقى الجيش البريطاني المسكر في فلسطين مبالغ كبيرة من بريطانيا العظمى ومع انه قد تنقص هذا الجيش كثيراً وخففت نفقاته أيضاً فارتفعت نفقاته المادية البريطانية لا يزالون يقدمون في السنة المالية الحاضرة مقدار ما بين نصف مليون جنيه مصري كنفقات الحماية البريطانية في فلسطين وقسم كبير من هذا المبلغ يرسل الى البلاد بصفة رواتب للجنود والجنود أو دفع ثمن الأغذية والملابس وأجور الابنية وهذه الاموال ايضاً تنسحب من يد إلى أخرى ولا شك في ان قسماً كبيراً منها يصرف على اوضاعهم نظير في احوالهم الواردات

نفقات الحكومة الرئيسية

وتكفي هذا المبالغ أيضاً نفقات الحكومة المبالغ الكبيرة التي ورد ذكرها في المقالة السابقة لتعمير البلاد واغلب هذه الاموال استقرضت من الخارج وسددهم خلال عدة سنوات ومن دواعي الاقتصاد ان تلعب هذه الطريقة اذا كانت النفقات تأتي بأرباح مثال ذلك - لو افق مبلغ ٥٠٠٠٠ ج م على التالفونات دفع من الاموال التي اقتترضتها الحكومة يظهر في احوالهم الواردات مبلغ ٥٠٠٠٠ ج م ثمن الات التالفونات التي استوردت من الخارج ولا يرد ذكر مبلغ ما دفع في الصادرات ولكن البلاد لم تنقص من هذه المدة اذ ان الطبقة التجارية في البلاد تقوم بتسديدات للفرنسية بما قيمته ٥٠ الف جنيه مصري وتقدم للحكومة اجوراً سنوية بمقدارها من دفع فائدة هذا المبلغ وسداد الدين في عدد من السنين وليس على هذه الحال ايضاً للطائرات وغيرها مكاتل الحديد وغيرها من المواد التي تستورد من الحكومة

في التكاليف

وفي التكاليف ايضاً يوجد الان ووجد دائماً زيادة كبيرة في الواردات على الصادرات في السنة التي قبل الحرب لم تقل الزيادة في الواردات عن ١٣٠ مليون جنيه انكليزي وكذلك بلغت هذه الزيادة نفسها تقريباً خلال عدة سنوات قبل تلك المدة مع ان ذلك كان يجب في التكاليف عهد تقدم في التجارة بوجه عام وكانت البلاد تزداد ثروة يوماً بعد يوم

وقد وجد ان هذا الفرق يرجع غالباً الى قيمة الفائدة التي تدفع على رأس المال البريطاني الموقوف في الخارج والى صافي البواخر البريطانية من الشحن ولا سيما الحال الان ان نفث سيرة هذه الامور هنا

الحاجة الى صناعات محلية

من الخطأ اذاً ان نستنتج بان ترقية الصناعات المحلية ليست بذات اهمية وان ليس من الاممية يمكن مبلغ زيادة الواردات على الصادرات وفي الحقيقة لا يمكن ان تزيد الواردات على الصادرات باكثر من مبلغ مائة مائة باستيراد رأس المال وخلافه مما ذكره

ولكن كما زادت انتاج البلاد وتكثرت من يوم عسولاتها في الخارج كما كان ذلك عليه ما ونفقتها اذ عندئذ تمكن من شراء كميات اخرى من الخارج من الضروريات التي يحتاج اليها السكان والتي لا يمكن انتاجها منها محلياً وكذلك فالارباح

والقوائد تدفع حيث لا بد الى فلسطين بدلاً من دفعها الى افس في الخارج وهكذا تفهم وتنشط صناعة البلاد بجميع الوسائل المشروعة لكل فلسطيني يؤسس او يدير صناعة في البلاد او يشتغل في الارض ويؤتي الزراعة او يشتغل لاستهلاكه الخاص بضائع صنعت في فلسطين فانه يقدم خدمة وطنية كبيرة لفلسطين ان الحقائق المبينة في هذه المقالة تؤيد هذه الفكرة وتؤدي الى منع الاستنتاجات العارضة عن الصحة التي تنبئ على زيادة الواردات على الصادرات كما يظهر في الاحصائيات التجارية في فلسطين

غلاء المعيشة

ان تقدم الصناعات المحلية في فلسطين قد يحدث تأثيراً آخر وذلك هو هبوط اسعار المعيشة ولكن هناك شيئاً آخر اگرام لتقريب غلاء المعيشة يرجع الى زيادة الانتاج في اكثر البلاد مما انتج سابقاً في الاسعار في العالم اما التغيير الذي طرأ على اسعار المعيشة في فلسطين فهو كما يلي بوجه التقريب :-

لوفرنا ان سعر ١٨ نوع من الماكولات والوفود قبل الحرب كان ١٠٠ تكون الاسعار كما يلي :	سنة ١٩٢٠	٤.٢
	سنة ١٩٢١	٥.٩٣
	سنة ١٩٢٢	٣.١٤
في سنة ١٩٢٣	٢.٦٠	

ولما يلي حساب آخر مبني على اسعار ٢٥ مادة من الاغذية والوفود الضرورية بالجملة فاذا اعتبرنا ان الاسعار في كانون الاول سنة ١٩٢٠ كانت مئة تكون الارقام كما يلي :

كانون الاول سنة ١٩٢١	٦١
كانون الاول سنة ١٩٢٢	٥٠
كانون الاول سنة ١٩٢٣	٤٥

وقد قصت اسعار هذه المواد بالجملة فاصبحت الان اقل من نصف ما كانت عليه قبل ثلاث سنوات

ومن الميسر الحصول على ارقام اكثر تفصيلاً لاسنين الاخيرتين عن معدل ما تنفقه عائلة وطنية على ٢٠ صنف من الحاجيات - فلما اخذنا نحن ١٠٠ في شهر كانون الثاني سنة ١٩٢٢ تقدر التغييرات كما يلي :

المعدل لسنة ١٩٢٢	٨٨٤٢
في سنة ١٩٢٣	٨٥٤٨
في سنة ١٩٢٣	٧٥٤٨
المعدل لسنة ١٩٢٣	٧٦٤٦

فيظهر مما تقدم ان اسعار هذه الحاجيات هي ثلاثة ارباع ما كانت عليه قبل سنتين

اما فيما يتعلق بغير بلاد فقد اصدرت هيئة الامم احصائيات مهمة عن اسعار الحاجيات في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٢٣ وقد بينت هذه الارقام على مقارنتها بالاسعار سنة ١٩١٣ التي اعتبرها الرق ١٠٠

الاسعار بالجملة اسعار المعيشة ملاحظات	١٧٥	١٥٨
الحكومة المتحدة	١٤٨	١٥٤
كندا	١٤٨	١٨٤
استراليا	١٥٨	١٢٠
مصر	١٧٢	١٥٤
الولايات المتحدة	٤١٣	٣٣١
فرنسا	٤٥٠	٣٣١
ايطاليا	٤٥٣	٥١٤
اليابان		

ويجب ان لا يهمل من البالي ان هذه الارقام ليست مبنية بحكم الضرورة على نفس الاعاس كالاسعار التي ذكرت سابقاً لبعض المواد في فلسطين ولذلك لا يمكن مقارنة الارقام الفلسطينية بها

العملة والقطع

يقال في بعض الاحيان ان حالة نقارة فلسطين قد تكون اكثر تحسناً لو كانت النقود ليست عالية كما هي الان - ان فلسطين تزداد الان بالنقود المصرية فورة الجنيه المصرية لها قيمة معينة بالنقود ليرة الجنيه الانكليزي وفيه الجنيه الانكليزي في هذه السنوات لا تقل كثيراً من قيمته الاصلية اي انما لا تقل كثيراً من قيمتها القديمة وللولار الاميريكي الان هو من النقود الاكثر اهمية التي غطت قيمتها الاصلية فعلاً وقد قيل انه لو كان فلسطين عملة ناقصة القيمة لانتج لتسحين فيها ان يزاحوا اسرولة اكثر سيرة كالا الاسواق المحلية واسواق العالم مع منتجي البلاد التي عملتها الان ناقصة القيمة ولكن الحقائق التالية يجب ان لا تدفع من البالي

١ - ان العملة الناقصة القيمة تنفي دائماً مع المدة غلاء المعيشة وهذا يشمل ايضاً غلاء اسرة العمال وتكون النتيجة غلاء اسعار المحصولات وصعوبة اعظم في الزراعة

٢ - وتنتج ايضاً زيادة في اسعار الالات والمواد الخام المستوردة من الخارج وهذا بلا شك مما يبرهن المحصولات كثيراً

٣ - والقطع الناقص القيمة غالباً يتقلب كثيراً وتقلب اسعار القطع يصعب الاشعـال فالتجوير والتجارة لا يمكنهم ان يتنبأوا بالمستقبل فيضطروا الى زيادة اسعارهم حياة لانفسهم من الخسارة لتفقدوا التجارة من جراء ذلك ويضطررون المستهلكون ايضاً

٤ - قد يستفيد الموردون استفادة واقعية من سقوط قيمة العملة سقوطاً طويلاً ولكن حالاً تشجع عملة في الدول يصعب من الصعب تمييزها وتنفذ الثقة بقومة الورقة تشتت بها المصارف - ويروا على قطع وقاخذ قيمة الورقة بالسقوط تدريجياً فيؤول ذلك الى خراب عدد كبير من الناس نتيجة خائفة مالية التضادية ويكون الانتعاش بعدئذ بطيئاً وصعباً

وقد وطدت الحكومة البريطانية عزيمتها على حفظ الجنيه الانكليزي بقمته الاصلية قدر ما تستطيع الى ذلك حيث لا وعدت الميزانية البريطانية بفرض غرائب باهظة جداً فالدين البريطاني لم يزد بل اخذ في التناقص والحكومة لا تسعى لتضخم نقدتها ولا تصدر اوراقاً نقدية جديدة ما لم تكن مضطرة حياناً فاقاً ولذلك فالجنيه الانكليزي رغم ان نفقات الحرب الكبرى الطائلة لم تقل قيمته الاصلية كثيراً وحفظت به ايضاً قيمة الجنيه المصري الذي هو عملة فلسطين ويلاحظ ان ذلك في سقوط اسعار المعيشة هنا وفي حين التجارة تدريجياً وثبات الاحوال الصناعية في فلسطين اكثر مما في غيرها من البلاد المجاورة

الخلاصة

ان هذه المقالات ثلاث مدي محدودة ونحن لا نرجو في ازعاج قلوبكم ببحث مواضيع شتى او الدخول في تفصيلات دقيقة ولا نسمي لبحث مسائل اخرى كاصلاح طريقة الضرائب

الداخلية والتربية الخارجية عليه يجب ان لا يظن بانه لا توجد اصلاحات ضرورية يجب اجرائها فلهذا مسائل تختار الاراء بشأنها ولا تدخل في مدى هذه المقالات التي يقصدها تقدم عدد من الوقائع كي يمكن الذين يهمهم هذه المسائل التي هي ذات اهمية حيوية لرفاهية البلاد من الحصول على معلومات ضرورية يستطعون بها تكوين اراء صحيحة -

لو كندة نصار الكبرى

حيفا - فلسطين

الاولى والاخيرة - فيها كل معدات الراحة سيما بعد تهديد كامل اسرتها ومفر وشاتموا اجراء التعديلات المهمة فيها مؤخراً - يلاقى مستعديها المسافرين برأ وبجراً تسلياً لهم الدنوان البرقي «لو كندة نصار حيفا» - صندوق البريد - ٦١

تأليف ٤٥

اقصد محل نابري اخوان

كوي وتظليل بنابة الاتقان وبارخص الاجور فطلى اصحاب الدوق ان يقبلوا على هذا المحل المثلث فهاهنا ملك مزيج الحياض

الدكتور سامي زعرب

طبيب اسنان وجراح متخرج في كلية باريس يملن الجمهور انه يمانى المرضى في محل عيادته الكائن في منزل شقيقة الروحوم الدكتور توفيق زعرب وذلك من الساعة ١٢-٩ صباحاً ومن ٦-٢ مساءً به الظهر

نعيمه جرجس شومر

مستعدة لرفي «رفيل» ورفيل وكوي انقصان والبيلات بالقان زائد وباسعار رخيصة لا تقبل المزاومة عملها في بيت الحاج خليل حسن خيزران تجاه مدرسة البنات الاسلامية

لقاح الجدرى البقري الجديد

في صيدلية نصار

صاحب الكرمل نجيب نصار